Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم يعقد الأستاذ فصلا يقارن فيه بين المخطوطتين رامزا بالحرف (م) لمخطوطة المدينة وبكلمة (مخطوطة) للأم العتيقة . مشيرا الى أن عدد الأوراق المفقودة من أصل الطبقات خمس وأربعون ورقة ، أما ما بين المخطوطتين من فرق فيقول : « وقد قارنت بين خط النسختين فتبين لي أن الصفحة الواحدة من مخطوطتنا يقابلها من نسخة المدينة (م) مقدار صفحة وبضعة أسطر ، بل ربما بلغت أحيانا أكثر من صفحة ونصف صفحة ، فإذا كان مابقى عندنا من المخطوطة (٦٨) ورقة ومن نسخة (م) (٧١) ورقة ، فمن البين أن (المخطوطة) على مافيها من خَرْم بليغ تستوعب من نص كتاب ابن سلام أكثر مما تستوعب نسخة المدينة (م) تامة غير مُنْخَرِمة ـــ وإذا علمنا أن عدد الأوراق التى ضاعت من مخطوطتنا **خمسة وأربعون ورقة على** وجه الضبط فمعنى ذلك أن أصلها يوشك أن **يكون ضعف نسخة (م)** على قلة حروفها وقد دلت مقارنة النصين على مقدار هذا الفرق البين بين النسختين فى ثنايا الكتاب كله »[1] .

ثانيا : قصة الإضافات

حدثنا الأستاذ شاكر فى هذه الطبعة عن الإضافات التى زادها فى الطبعة الأولى والتى ورد ذكرها فى مقدمته للطبعة الاولى ، أما الحديد فقوله هنا ... « فعاب عَلَى ذلك بعض أهل الفضل من العلماء ، ولكن لما جاءتنى مُصَوَّرة (المخطوطة) كاملة ، وجدت كلّ مازدته من الأغانى موجود فى (المخطوطة) ، بل كان بعضها فى نفس سياق ابن سلام ، وفى موضعه من كتابه كما أثبته أنا استظهارا ، مثال ذلك الخبر رقم ٧٩٥ فإنى كنت وضعته بعد الخبر ٧٩٢ مباشرة ، وهو كذلك فى المخطوطة إلا أنّه فصل بينهما الشعر الذى رواه ابن سلام فى رقم ٧٩٤ ـــ والخبر رقم ٩٤٧ كنت نقلته من الأغانى ووضعته بعد الخبر رقم ٩٤٦ فكان كذلك فى المخطوطه أيضا ومواضع أخرى أدع التكثير بذكرها ـــ ومن أجل ذلك رأيت أن الذى **فعلته ليس عيبا قادحا فى عملى** لأن مافى الأغانى هو بيقين من كتاب الطبقات ووضعى إياه **اجتهادا** فى موضع من الكتاب ربما أصاب موضعه من أصل ابن سلام وربما **أخطأ الموضع** الذى وَضع فيه ، ولكنه

(١) انظر ص ٤٣ الى ٤٥ من المقدمة .